

4) مجالس الدفاع عن الإمام البخاري وصحيحه الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

طيب ها؟ لا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اين المغاربة نستمر في سلسلة الدفاع مجالس الدفاع عن الامام البخاري في صحيحه رحمه الله تعالى واليوم المجلس الرابع باذن الله - [00:00:01](#) مع شيخنا اه الشيخ محمد هشام الحمد لله رب العالمين الذي انزل كتابه المبين وجعل آياته محكمات للمؤمنين فيه متشابهات يتبعها الزائغين يتبعها الزائرون وجعل السنة شارحة لهذا الكتاب المبين - [00:01:33](#) اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الغر الميامين وبعد الناظر الى شبهات المعاصرين - [00:02:04](#) في صحيح الامام البخاري يجد امرا عجبا فما هو هذا الامر العجب الذي نجده عند المنتقدين لصحيح الامام البخاري من المعاصرين اولاً لم اقف على من ينتقد البخاري انه مشهور بالعلم او مشار اليه بالحلم - [00:02:25](#) فلا هم بالعلم عرفوا ولا ولا بالاخلاق اشتها فهم بعيدون كل البعد عن العلم والاخلاق وبناء على هذا كيف لنا ان نرد هذه الشبهات التي ليست مبنية على قوانين العلم ولا على ضوابط العلم - [00:02:52](#) فان الرجل الذي يتكلم في البخاري لو كان من اهل الحديث لاستطاع الحافظ ابن حجر رحمه الله وغيره ان يرد عليه بالطريقة الحديثية فان الانسان الذي يتكلم في فن ما - [00:03:24](#) تأملوا معي لو ان رجلا ميكانيكيا يصنع السيارات ويصلحها يتكلم في الطب فكيف يرد اهل الطب شبهاته؟ وهو انما ينطلق من منطلقات قد تكون هذه المنطلقات نفسية او عقلية او ذوقية - [00:03:43](#) لا اساس لها في الدين وقبل ان نذكر هذه الشبهات الثلاثة التي يجمعها هذه الشبهات الواردة العصرية ثلاثة هي اشهر هذه الشبهات الاولى ان البخاري ليس معصوم الشبهة الثانية انهم يقولون ان في البخاري احاديث لا تقبلها العقول - [00:04:11](#) انتبهوا لهذه المسألة ان في البخاري احاديث لا تقبلها العقول هذه الشبهة الثانية الشهرة الثالثة وهذه مشتركة بين الجميع انهم يعتمدون الى احاديث فيخرجونها عن المخرج الوارد ويظهرونها للعامة واذا بالناس يقولون اي والله كلام صحيح - [00:04:46](#) مثل النصراني الذي يأتي الى القرآن ويقول ان قرآنكم متناقض كيف؟ قال يقول في اية فويل للمصلين ويقول في اية واقفة والصلاة طيب كم من الاية لا يكمل الاية اذا اعيد هذه الشبهات الواهية يقول البخاري ليس معصوم - [00:05:12](#) تسلم او لا تسلم. الشبهة الثالثة في البخاري في صحيح البخاري ما هو مخالف للعقول الشبهة الثالث هي نتيجة الاولى انهم يعتمدون الى احاديث فيخرجونها عن مخرجها فتظهر للعامة والمثقفين انه والله فعلا هذا لا يعقل كيف هذا الكلام - [00:05:36](#) وان شاء الله تبارك وتعالى اخذ هذه الشبهات وارد عليها لكن اقدم بهذه المقدمة بعضهم يقول لسنا نحن الوحيديين الذين انتقدنا البخاري قد انتقد البخاري قد انتقد ما في البخاري - [00:06:01](#) علماء ابن حزم وقبلة الدارقطني وبعده علماء نقول انتقاد العلماء مبني على العلم فمثلا من الدار القطني لما انتقد ما في البخاري تأملوا معي ان ما في البخاري ايها الاخوة - [00:06:20](#) بالمكرر حوالي سبعة الاف حديث واكثر بالمكرر الاختلاف العلماء في العد لما نقول سبعة الاف حديث بالمكرر فانت تأمل معي الان ان

الدار القطني يأتي وينتقد من السبعة الاف حديث - [00:06:41](#)

ثمانين حديثا فقط اذا ما نسبة الانتقاد الان لو وطينا نسبة ما نسبة الانتقاد؟ نجد ان نسبة الانتقاد ثلاثة في المئة ليس بشيء هذي واحد

الثاني اننا نجد ان الدار قطني رحمه الله حينما ينتقد على البخاري هو لا يخالف البخاري في صحة الحديث - [00:07:03](#)

كما المعاصرين وانما يقول كان الاولى بالبخاري ان يروي هذا الحديث فانه اعلى درجة في نظر الدارقطني ولا يروي هذا اللفه

فاختلافه مع البخاري في الالفاظ والرواة لا في صحة الحديث - [00:07:31](#)

وعليه فن انتقاد البخاري غير وارد على الصحة فحينئذ نجزم بان الدار قطني لا يتكلم في لكون هذه الاحاديث المنتقدة صحيحة او لا

كلهم متفقون ان ما في البخاري صحيح - [00:07:51](#)

هذا الشيء انتبهوا الان الى شيء اخر مهم وهو ان الاحاديث التي رواها البخاري رحمه الله رواها عن الصحابة والتابعين وتبع التابعين

وتبع التابعين اكثر ما بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شيء هم مع الصحابي اربعة رجال - [00:08:10](#)

وهناك اساليب فيها خمسة رجال واسانيد فيها سبعة رجال واسانيد فيها ثمانية رجال لكنها قليلة اكثر احاديث البخاري رباعية ثلاثة ثم

الصحابة الصحابة الصحابة باتفاق ائمة هذا الشأن. ولا علاقة لنا بالخوارج ولا بالروافض يقولون انهم عدول - [00:08:35](#)

ليس معهم البحث اذا هم عضو تأمل معي الان ما الذي بقي؟ الذي بقي هو من بقية الرواة بقية الرواة البخاري رحمه الله روى عن

الثقات لم يختلف العلماء ان البخاري روى عن ثلاث وعشرين روى ثلاثة - [00:08:58](#)

حديثا من اناس ضعفاء الان نضع نسبة كم نسبة ثلاثة وعشرين الى سبعة الاف حديث روى الإثراء لثلاثة روى ثلاثة وعشرين حديثا عن

اناس فيهم كلام انتبهوا. اذا لما ننظر نقسم السبعة الاف نقسمه على ثلاثة وعشرين يطلع النسبة المئوية ستة وتسعين - [00:09:22](#)

فاصلة شوي اذا نسبة اه الصحة عجيبة جدا اذا شلنا الثلاثة وعشرين او ثمانية وتسعين فاصلة اه تسعة وتسعين فاصلة شوي شلنا

ثلاثة وعشرين كيف نشيلها الاحاديث التي رواها البخاري - [00:09:52](#)

الثلاثة والعشرين واحد وعشرون حديثا منها اوردها البخاري في المتابعات وليس في الاصول اوردها في الشواهد وليس في الاصول

ما معنى اوردها في الشواهد والمتابعات وليس في الاصول يعني الحديث ذكره البخاري من طريق صحيح ثم اورده من طريق

ضعيف - [00:10:12](#)

للفتة اما لبيان ان الضعيف قد يصيب الحق فيوافق الثقات فلا يطرح حديثه واما للحظة في الحديث الضعيف يريد التنبيه عليه واما

لفائدة اسنادية واما لفائدة متنية كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر فاحدى وعشرون حديثا - [00:10:39](#)

فواحد وعشرون حديثا من هذه الاحاديث هي في الشواهد. اذا هذه ايضا لا مدخل فيها خرجنا منها. كم صار نسبة الان الصواب الان؟

بقي حديثان فقط. فنسبة الصواب الان تسعة وتسعين فاصل - [00:11:04](#)

فستة فقط وهذان الحديثان المنتقدان في صحيح البخاري لهما شواهد عند غير البخاري. فصار نسبته ما في البخاري من الصحيح

مئة في المئة عند اهل العلم هذا شيء المقدمة الثانية انتبهوا لهذه المقدمة هي مهمة جدا - [00:11:23](#)

الاحاديث التي رواها البخاري ايها الاخوة الاحاديث التي رواها البخاري خمسة وتسعين في المئة وستة وتسعين في المئة منها غير

منتقدة. من الائمة السابقين وهذه الستة وتسعين ستين في المئة منها وافقه عليها وافقه المسلم عليها - [00:11:47](#)

اذا الان صار منفرد البخاري كم في المئة صار معه؟ ستين في المئة وافاق المسلم البخاري بقي كم؟ نقول اربعين في المئة وجدنا ان

الترمذي وافقه في الاربعين الباقية وابو داود وابن ماجه والنسائي والامام احمد - [00:12:10](#)

كلهم رروا الاحاديث التي رواها البخاري فلم ينفرد البخاري بحديث ابدأ تأملوا معي اذن هذه المسألة لما نقول رواه البخاري ليست

المسألة فقط كون البخاري روي ايها الاخوة انتبهوا لهذه القضية - [00:12:29](#)

البخاري له مؤلفات كثيرة له الادب المفرد له جزء القراءة خلف الامام له كتاب الصلاة على رفع اليدين له كتاب قلق العباد له كتاب

التاريخ الكبير. لماذا العلماء لم يحتفوا بما رواه البخاري في هذه الكتب - [00:12:53](#)

لانه رحمه الله لم يشترط الصحة فلذلك لم يصبح كتبه الاخرى في هذه الدرجة العالية اما هذا الكتاب الذي آآ ما يصح ان نقول ضيع

بل الذي نقول انه جعل وقته في سبيل الله - [00:13:11](#)

لجمع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لم يتوجه اليه كلام العلماء بالتصريف. اذا العلماء السابقون الذين انتقدوا البخاري لم ينتقدوه من جهة انه روى في صحيحه ما هو ضعيف وانما انتقدوه من جهة انه روى في صحيحه احاديث - [00:13:34](#)

كلم فيها وغيرها قد يكون اولى منها. هذا هو وجه الانتقاد الان ننتقل الى شبهة هؤلاء الاولي يقولون البخاري يخطئ ويصيب وهذه مقدمة دونها ويريدون من وراء ذلك نتيجة فاسدة. ما هي النتيجة الفاسدة؟ يقول البخاري يخطئ - [00:13:57](#)

فما دام البخاري يخطئ اذا لا بد ان يكون في صحيحه خطأ وهذا تركيب غلط في الجدل من الذي قال لكم ان العلماء قبلوا احاديث البخاري لكون البخاري؟ رواه لو كان الامر كذلك - [00:14:24](#)

ايها الاخوة لماذا لم تقبل ما رواه البخاري ونجعله من المسلمات في غير صحيحه صح ولا لا لو كان مجرد رواية البخاري له دليل على ان البخاري معصوم لقبنا كل ما رواه البخاري - [00:14:46](#)

نحن لم نقبل كل ما رواه البخاري انما قبلنا وسلمنا وانقذنا لكل ما رواه البخاري في صحيحه دون غيره اذا من لم يقل احد بان البخاري معصوم. ولكن ما في صحيح البخاري - [00:15:05](#)

معصوم كيف ما في صحيح البخاري محسوب والبخاري ليس معصوب لان ما صحيح ما في صحيح البخاري وقع عليه اجماع الامة اه ما دام وقع عليه الاجماع معنى هذا الكلام انه خارج النزاع - [00:15:23](#)

فان قال قائل فان العلماء انتقدوا بعض الاحاديث. نقول نخرج الاحاديث المنتقدة وهي الثمانون عند الدارقطني والثلاثة عشرون الاخرى اذا ما الذي بقي؟ ما بقي كله مجمع عليه فكيف يصح لاحد ان يأتي في هذا القرن الخامس عشر الهجري وينتقد ما لم ينتقده العلماء - [00:15:44](#)

تقدم اذا نحن نقول ان البخاري معصوم؟ لا ليس بمعصوم. ما في صحيح البخاري فوق الانتقاد؟ نقول نعم ما في صحيح البخاري امر متفق عليه من الملة بين اهل الاسلام - [00:16:11](#)

كما نقل ذلك الحافظ ابن الصلاح وقد سبق ان ذكرت ذلك هذا جواب وجواب اخر اليقين عندنا ان ما في البخاري صحيح فهل مجرد الشك بناء على قولنا ان البخاري ليس معصوم؟ كاف في انتقاده - [00:16:30](#)

يعني ايش اطرب لكم مثال لو جاء رجل عند القاضي والرجل عدل ضابط. فسأله القاضي هل شهدت في هذه القضية؟ قال نعم. شهدت فيها هذه القضية كذا وكذا وكذا فالقاضي لا يجوز له ان يقول شهادتك مردودة بناء على ان واحد في المئة يحتمل عقلا انك اخطأت - [00:16:51](#)

من يقول هذا الكلام يجي انسان يقول البخاري يخطئ ويصيب بناء على ذلك اذا يمكن ان نرد صحيح البخاري يا اخي هذا تركيب في الجدل غلط الذي في البخاري ثبت باليقين باجماع الامة. وقبول الامة - [00:17:17](#)

ولذلك الان نحن عندنا اليقين والقاعدة ان الاصل لا يزول بالشك والقاعدة ان اليقين لا يزول بالشك. ونصر بقاءه ما كان حتى يأتي يقين مثله ما هو اليقين الذي يكون مثله؟ اجماع اخر - [00:17:39](#)

ولا يمكن ان ينعقد اجماع اخر على خلاف اجماع الاول لان الامة معصومة. فلو جوزنا ان يكون ثم اجماع اخر على خلاف اجماع الاول لعد ذلك تناقضا وتناقض الادلة ممتنع كتناقض النصوص - [00:17:57](#)

هذا غير ممكن ايضا رد اخر وهو مهم. اننا نقول لهؤلاء انتم تقولون البخاري يخطئ ويصيب نحن نقول البخاري يخطئ ويصيب لكن هل قولكم البخاري يخطئ ويصيب يعطي لكم الحق - [00:18:16](#)

في ان تنقصوا قدره وان تنزلوا امامته فيصبح عيادا بالله مهتوك العرض كما يقول بعض السفهاء منهم انه فارسي اراد هدم الاسلام يا لوكا عندنا لوكا اما فهم من قبلك من الائمة هذه الزيغة وفهمتها انت - [00:18:38](#)

ما فهم هذا الامام احمد الذي عرض عليه البخاري صحيحه ما فهم هذا الكلام الامام ابو حاتم والامام ابو زرعة وما فهم هذا الكلام الائمة اسحاق ابن راهوية الامام قتيبة ما فهموا هذا الكلام وانت فهمته من انت - [00:19:03](#)

هذا كلام عجيب يا اخوة يعني يريدون ان يبقوا البخاري يخطئ ويصيب ثم يجعلونه عرضة للسهام. ووالله كما ذكرت ليس مقصودهم ذات البخاري انما المقصود اسقاط السنة لانه اذا سقط البخاري - [00:19:21](#)

فما بعده عبارة عن لبنات مبنية على البخاري هذا البخاري وهذه البنات مبنية عليها فاذا سقط البخاري سقط ما بعده تلقائيا واحدة تلو الاخرى ونقول لهم ان الله عز وجل يقول في القرآن واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:19:40](#)

اذا اسقطتم صحيح البخاري بهذه الزوباغات فكيف تطيعون الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كيف علمونا كيف تصلون كيف تخرجون الزكاة كيف تحجون يا مساكين والله ما يعرفه لذلك هؤلاء الذين يطعنون في السنة هم احد رجلين اما جاهل - [00:20:01](#)

يهرف بما لا يعرف واما انه عيادا بالله مفسد للدين ابن الغرب والشرق يريد افساد الدين. فهذه القضية نكون منها على بينة. نقول نعم البخاري ليس معصوما ولذلك لم نقبل احاديثه كالمسلمات التي رواها في غير الصحيح - [00:20:31](#)

اما احاديثه التي رواها في الصحيح فهي عندنا من المسلمات اليقينية فان قال قائل اليس ورود الخطأ عليه واردا؟ نقول نعم ورود الخطأ عليه وارد لكن الائمة الذين تواردوا علي - [00:20:53](#)

ولم ينتقدوا الا احاديث يسيرة علمنا ان ذلك فوق الانتقاد ننتقل الى شبهتهم الاخرى ويا ليتهم لم يتفوهوا بها وهي انهم يقولون ان العاقل ان في البخاري احاديث تدل من ناحية العقل على عدم القبول - [00:21:10](#)

هذه مسألة هذه هي شبهة. يقولون في البخاري احاديث لا تقبل العقول طيب والعقل عندهم انتبهوا العقل عندهم يقيني والاحاديث الواردة ظنية ويقولون اذا تعارض العقل والظن اليقيني والظني تقدم اليقين - [00:21:34](#)

نقول اولاً نمنع قولك انما في البخاري ظني لان ما في البخاري وافقه عليه الائمة فلم ينفرد البخاري بالرواية هناك مئات العلماء رووا احاديث في صحيح البخاري هم رووها من طرقهم فلم ينفرد البخاري - [00:21:59](#)

حديثي هذه واحدة ثم نقول العلماء الذين جاءوا بعد البخاري كلهم نظروا في البخاري فلم ينتقدوه فخرج من الظنية الى اليقينية ثم ان الظني الذي يكون ظني الثبوت عندكم اصبح بعد الاجماع يقيني الثبوت. قطعي الثبوت - [00:22:23](#)

فليس لكم الحق ان تعتزروه بمنتجات العقول لم لاننا نقول لكم ان منتجات العقول لو كانت مرجعا فنرجع الى عقل من؟ هذا سؤال مهم سلمنا جدلا ان هناك احاديث متقدمة من ناحية العقلية. عقل من - [00:22:50](#)

عقل فلسفي او المعتزل او المستشرق او النصراني والله اليوم اليوم وقفت على آآ رجل من المعاصرين في في قناة نصرانية ينتقد البخاري ولا عقل الرافضي ولا عقلي الخارجي عقل من - [00:23:18](#)

لو كان نتاج العقول صحيح المعقول يمكن ان نقابل به صحيح المنقول لكان عقل علماء الامة اولى من عقولكم لان عقولهم سليمة من لوثة الفلسفة من لوثة المنطق من لوثة الاعجاب بالغرب من لوثة - [00:23:43](#)

بالشرط من لوثة التمثه الباطل وعقولهم مقدمة فلا يجوز لنا لو سلمنا جدلا انه يمكن ان ينقذ ما في صحيح البخاري عقلا نقول اذا عقول الائمة اولى من عقول عقولكم انتم - [00:24:07](#)

هذه مسألة مهمة عقول الائمة اولى من عقولكم انتم ثم ينبغي لنا ايضا ان ننتبه الى هذه القضية. ونقول لهؤلاء ايضا انتم تقولون ان في صحيح البخاري احاديث لا تقبلها العقول. نقول طيب - [00:24:26](#)

الان نريد ان نأتي وننظر الى هذه الاحاديث التي انتم تقولون لا تقبلوها العقول واحدة تلو الاخرى اقرأ فنجد انكم فعلا اهل زيغ وضلال تخرجون النص وهذه هي الشبهة الثالثة التي ذكرناها انهم يجتمعون حوله يخرجون النص عن موردها - [00:24:50](#)

بتطلع قدامك تقول اي والله مو معقول مثل ما قلنا يجي انسان ويقول لك ها ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس معصوم ليش ليش معصوم؟ قال ها شوف عبس وتولى - [00:25:15](#)

يا اخي هذا ليس محل النزاع لكن اللي اللي ما عنده علم يقول اي والله كلامه صح. شوف الرسول عبث في وجه الاعمى. شلون يكون معصوم؟ ما فهم ما معنى المعصوم - [00:25:31](#)

لذلك ايها الاخوة انا انصح بعدم الاجتماع لهؤلاء خصوصا من عامة المسلمين فانهم والله يدسون السم في العسل بكلام حسن يا اخي

يقول لك ايش احنا ما نعمل عقولنا جزمة؟ لا ما احد قال لك اعمل عقولك كزمة بس اجعل عقلك احترم عقلك - [00:25:44](#)

ولا تجعل عقلك تابع لعقل الارض احترم عقلك تريد احترام العقل احترم عقلك واجعل عقلك الذاب يا عمي عقل العلماء الجهابذة الائمة والله الائمة لا يجاملون. انا اسألکم الان سؤالا اليس العلماء قد انتقدوا على الشافعي مسائل - [00:26:05](#)

انتقدوا ولا لا وانتقدوا على الامام احمد بن سعيد فبماذا ما جاءوا ينتقدون على البخاري؟ ها؟ يقولون ان الاحاديث البخاري ما نريدها لماذا يجاملون البخاري ليش؟ وهم من اقصى بلاد بخارى ليس بينه وبين العرب لا نسب ولا سبب - [00:26:25](#)

الا الانشراح هذا كلام لا يليق نقول لهم ايها المساكين الذين تدعون الى تحكيم العقول؟ نعم لكن جردوا عقولكم من لوثات المخلفات التي عندكم وتعالوا ما هي الاحاديث التي تنتقدونها - [00:26:43](#)

تجي واحد منهم يقول لك يا اخي شلون في البخاري ان الرسول دخل على امرأة واختلى بها شلون؟ يلا شذي بهالاسلوب هذا والناس اللي يسمعون يكتبون تحت اي والله كلامك صحيح مو معقول لا كيف وشلون لا ما يصير - [00:27:04](#)

الشكل ينقلونه لك شو للرسول يحط راسه عند امرأة والمرأة تيجي رأس النبي صلى الله عليه وسلم شلون ما تصير لما انت تنظر في صحيح البخاري تجد انهم لما يقولون الرسول اختلى بامرأة يقصدون حديث انس ابن مالك - [00:27:21](#)

ويقولون يقولون شفت مراد البخاري الطعن في النبي. اعوذ بالله الائمة السابقين كلهم ما فهموا ان البخاري يريد الطعن في النبي وانت يا ايها شنقول مسيكين لا والله مو مسيكين الا سكين - [00:27:45](#)

شاكين بيد الغرب يريد هدم الدين ووالله يريد هدم الدين يقول البخاري يريد ان يصور لنا ان الرسول شهواني قتلك الله البخاري يريد هذا انت اللي ما تفهم علي لفظ القوافي من معادنها وماذا علي اذا لم تفهم البقر - [00:28:07](#)

والله ماذا علي يقول ان انس ابن مالك قال جاءت امرأة فاختلى بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلها ساعة ثم قال لها والله انكم لاحب الناس الي قالها شوف اختفى بامرأة - [00:28:26](#)

يا جاهل الحديث رواه البخاري في اكثر من تسع عشر موضع ليش انت بس اخذت اللفظة هذي اولاً اختلى بها يعني وخر عن الريباجيل شوي. هذا معنى اختلى بها. مو معناها راح تاخذ غرفة سكر على نفسه هو واياه. انت لان - [00:28:48](#)

قلبك مليء بالشهوة ما عندك فكر الا بالشهوة وكل انا بما فيه ينضح شنسوي بعدها انت اللي في ذهنك هذا وبعدين انس ابن مالك كان قريبا من رسول الله فسمع قول النبي له - [00:29:07](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم لما يقول لنساء الانصار والله انكم لاحب الناس الي. هذا قاله في الخاص وفي العام يقول الانصار والله انكم لا والناشئين. شو المانع لما تذكر له هذا الكلام يقول طيب اشلون ام سليم يدخل على امه حرام - [00:29:24](#)

وام حرام تغذيه وينام عندها ويدخل على ام سليم وام سليم وينام عندها ثم ام سليم تفلي رأس رسول الله وتأخذ والعرق من جبين رسول الله وهي امرأة من الانصار - [00:29:46](#)

يا اخي انما شفاء العي السؤال اذا ما تفهم اسأل ما تجي تطعن قبل ما تسأل هذا لا يجوز يا اخواني اتق الله عز وجل الانسان في نفسه والله غدا حساب - [00:30:03](#)

لتتقن انت ورسول الله اولاً انت ورسول الله لتتقن اولاً لانك خص للنبي صلى الله عليه وسلم تظن هذا الظلم برسول الله كان الواجب عليك ان ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تظن بهذه الظنون وتقول لا هذا الحديث الذي انا فهمت هكذا عقلي معوج -

[00:30:17](#)

في عين عور في عقل عور كما ان في عيني عور طيب نفسك يا مسيكين تعرفون من هم المسلمين؟ الناس ما يعرفون؟ يقول اي والله. شلون؟ اكيد مو معقول. شلون الرسول صلى الله عليه وسلم يروح ينام عند امرأة ان الانصار - [00:30:37](#)

وتفلي راسها الناس ما يعرفون لكن العلماء يعرفون لما قال الكرمانى وكيف تفلي رأسه ها وهي امرأة لا تحل له. قال الحافظ ابن حجر بل وغيره قال بل ام سليم وام حرام اه اختاه - [00:30:54](#)

الناس ما يعرفون هذا الشيء. ام سليم وام حرام اخته. الرسول ما دخل على امرأة من الانصار الا هاتين. ليش شنو السبب؟ ام سليم

وامه حرام وام سليم كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجيه اكثر - [00:31:15](#)

لان هي ام انس طيب يوم انس ليش انا سيدي هو اللي من دون الناس ها جئت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذا انس هويلمك ليش من دون الانصار؟ هي اللي جات - [00:31:33](#)

قال العلماء رحمهم الله ام سليم وام حرام اختان وكانتا اختان لام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ليش تصير هي قالت شو المشكلة؟ ان الانسان يأتي عند امرأة وهي خالته بل اورد البخاري بذلك. لماذا اورد البخاري؟ اورده - [00:31:52](#)

ليبين جواز ان المرأة يجوز لها ان تتكشف شيئا مما لا يجوز للجانب ان تظهر عند محارمه جمهور العلماء على ان ام سليم ام حرام اختان لام النبي صلى الله عليه وسلم نسفا وقال بعضهم رضاة - [00:32:12](#)

ايا كان ايش المشكلة شفتوا كيف يطلعونك من مثل ما يقولون يطلعونك من قرونك تسمع الكلام تقول ايش هذا؟ لا ما يصير ثم نسألکم سؤال لو كان النبي وسلم عيادا بالله يدخل على امه حرام او ام سليم وهما امرأتان لا تحل للرسول المنافقين يسكتون يا

اخوان - [00:32:32](#)

يسكتون والله ما يسكتوا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في الليل وهو معتكف اراد ان يرجع آآ وكانت صفة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرجعها الى دارها ودارها بعيد عن - [00:32:55](#)

معتكف النبي صلى الله عليه وسلم خرج معها فرأى رجلان من الانصار فقال لهما على رسلكما انها صفة ليش؟ ليدفع الشبهة. فلو كانت امه حرام ومسلم غير معروف عند الناس انهما خالتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كان يقول لهم الكلام هذا -

[00:33:07](#)

ليش ما قال لهم هذي خالتي وهذي خالتي معروف هذا شيء ثم الحين نسألکم سؤال تعالوا انتم تقولون حنا مو معقول يا خي شي يخالف القرآن؟ لو تتبعون القرآن اليس في القرآن يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - [00:33:26](#)

ومفهوم المخالفة اذا كان ازواجهم ماتوا هو ابوهم. لماذا لم تقولوا؟ يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم لانه ابو المؤمنين ان يخلو. وان كنا نحن لا نسلم الجواب ليش ما قلتوا الكلام هذا؟ لان في قلوبكم اتباع للمتشابهات زيغ تريدون من وراء ذلك اثاره الفتن -

[00:33:49](#)

تريدون من وراء ذلك هدم الدين عيادا بالله تبارك وتعالى ثم نحن نسألکم هل البخاري انفرد بهذا الحديث؟ سواء بحديث اه اختلف المرأة في الطريق وكلمها او دخوله على ام - [00:34:09](#)

حرام هل البخاري انفرد ولا هناك ائمة روا هذا الحديث؟ في المسند الامام احمد تندفعو بهاد الرجاء موجود في السنن موجود في المصنفات موجود في المشانك موجود في المجاميع موجود في المستدركات ايش المشكلة؟ لماذا تنتقد - [00:34:24](#)

البخاري دليل على الزيغ الموجود فهذه شبهة واهية يجي احدهم ينتقد بانتقاد اخر يقول شلون؟ شلون نقبل في البخاري؟ في البخاري ان الرسول كان ينتحر. معقول! الرسول ينتحر اعوذ بالله يا شيخ - [00:34:43](#)

يا اخوان كما ذكرت لكم يخرجون المسألة من صورتها ويطلعونها هكذا يبهرونها فيظن الناس انه هذا والله كلام لذلك العلماء لما يحذرون من السماع للبدع ليش لانهم لا يخرجون من الحديث على بابه - [00:35:01](#)

لا ينظرون كيف فهم العلماء الحديث يخرجون الحديث عن وجهه ويفهمونه بعقولهم العورة ثم يظهرونها للناس على انها مسلمة ومن لم يكن متنبها يسلم بهذا نحن نقول العلماء اجمعوا على ان ما في البخاري - [00:35:20](#)

على ان ما في البخاري من الاحاديث نوعان. لما يقول البخاري كل ما في البخاري صحيح يقصدون الاحاديث الموصولة. ماذا يقصدون حديث الموصول اما المعلقات في صحيح البخاري فهذا لم يقل العلماء انها ليست منتقدة - [00:35:43](#)

بل البخاري نفسه لم تكن هذه الاحاديث على شرطه فلذلك لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها؟ انما يقول لا وقال وروي وذكر وقيل وجاء هكذا يقول - [00:36:02](#)

هذا بحثه اخر بحثه الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم تعليق التعليق نحن ننظر الان قصة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فتر

عنه الوحي لما كان في غار حراء نزل عليه الوحي ثم انقطع عنه الوحي - [00:36:20](#)

جاء في صحيح البخاري قال وقال الزهري فيما بلغنا انتبه بين الزهر وبين النبي صلى الله عليه وسلم شاد منقطع غير موجود وقال الزهري فيما بلغنا كان يصعد الشاهق فيريد ان يلقي بنفسه فيسمع جبريل يقول يا محمد انك رسول الله - [00:36:39](#)

هنا البخاري يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الذين لا يفهمون يجعلونها عكسية على البخاري. البخاري قال وقال الزري فيما بلغ لي ذلك ان هذا لم يصح اذ لو صح لاسنده - [00:37:04](#)

ماذا نفعل الى هؤلاء لم يفهموا يقولون يا اخي كيف كيف نقبل في البخاري موجود ان ابن مسعود قال والذكر والائى يا اخي انت اذا ما تفهم ماذا نفعل ابن مسعود بشر من البشر - [00:37:21](#)

ولم يحضر العرظ الاخيرة. فكان مصحفه الذي عنده ليس على العرظة الاخيرة وعودة الاخيرة فيها والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والائى فيها كلمة وما خلق وهو كان يقرأها والذكر والائى - [00:37:39](#)

هذا الواجب عليك ان تقول اخطأ من ابن مسعود لماذا اراده البخاري؟ ليبين ان ابن مسعود خالف القراءة المشهورة ولذلك ابن مسعود نفسه الذي كان يقرأ هكذا وابن مسعود النفس الذي كان يقول ان الفلق - [00:38:00](#)

ناس ليس من الفاتحة احرق مصحفه ورجع الى قول عثمان رضي الله تعالى عنه لما اجمع الامة على ذلك. ولذلك الرواية التي عندنا رواية حفص عن عاصم انتبهوا رواية حفص عن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب وابن مسعود الى رواية - [00:38:20](#)

ابن مسعود فيها وما خلق الذكر والائى. روايتنا عن ابن مسعود فيها والليل اذا يغشى والنهار اذا وما خلق الذكر فيها المعوذات اذا كان ذلك في البخاري في عند ابن مسعود قبل انتبهوا قبل ان يحصل اجتماع وجمع - [00:38:42](#)

على الرواية الاخيرة نقول لهؤلاء انكم لا تفهمون طريقة البخاري. فلذلك تنتقدونه والا لو فهمتم ذلك لعلمتم كيف ان البخاري ينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فمن طريقه ومن طريقته واسلوبه رحمه الله انه اذا لم يصح الحديث عنده ينبه عليه اما

بذكره معلقا ثم يذكر - [00:39:02](#)

المسند ليديل على انه لا يصح واما بذكره مصرحا ان ذلك لم يصح وهذا يصرع به في مواضع. فالبخاري رحمه الله يذكر ما يقال في الباب اذا لم يصح عنده للتنبية على انه لم يصح وهذه طريقة سلفية صار عليها علماء اهل الحديث اما الذين لم يشموا - [00:39:29](#)

رائحته علم الرواية ولا علم الدراية ولا علم الرجال ولا علم الجرح والتعذيب ولا علم التصحيح والتضعيف فاني لهم ان يفهموا ام ذلك والله لو سألنا احد هؤلاء ما هو شرط البخاري في صحيحه زيادة على شروط الائمة والله ما يعرفها - [00:39:58](#)

فكيف يتكلم في البخاري ومن هنا انه ابها الاخوة واذكركم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم عن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [00:40:17](#)

ابتغاء طويلة. قالت ام المؤمنين رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ماذا يريدون لها ان يكون في بيوتنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

ماذا يريدون ان يكون في بيوتنا كلام شكسبير وكلام كليلة ودمنة وكلام لان هؤلاء اذا طعن في البخاري ما الذين جاهدوا في بيوتنا؟ ونقرأ معالينا من؟ ما هو الشيء خلاص هذا مقصوده - [00:40:52](#)

ولذلك هؤلاء يريدون الطعن في روايتنا قال ابو زرعة ذلك عن الرافضة في الصحابة والخوارج في الصحابة وانا اقول ذلك نقلا عن ابي زرعة ولكن مرادي منه هؤلاء الذين يطعنون في - [00:41:10](#)

البخاري هؤلاء ارادوا الطعن في روايتنا وانما ارادوا هدم الدين والطعن فيهم اولى. والله الطعن فيهم اولى اكتفي ببعض هذه الشبهات ولعلي يرجوا بعض الشبهات الاخرى في الى جلسة قادمة ان شاء الله. والله اسأل ان يثبتنا واياكم على السنة - [00:41:25](#)

وان يجعلنا ممن يعرفون قدر صحيح البخاري. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين الله يحفظك - [00:41:46](#)